Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اقتباسات «الشيرازي» و «الخيام» في أشعارهما العربية

سعدي الشيرازي:

(درس العربية ووقف على كثير من نماذج التعبير فيها، وتمثل أساليبها.. عكف على القرآن الكريم حتى أصبحت عبارته جزءا لا يتجزأ من كيانه ثقافي.. فكانت تلك العلاقة الحميمة بين شعره المتألق البارع والعبارات قرآنية التي تغلغلت في روحه على نحو فذ من الوعي بروعة الأسلوب قرآني، ويتمثل ذلك في تزهيده وغزله، وفي رائيته التي بكى بها بغداد بفيض ن المشاعر الانسانية والغيرة الدينية الإسلامية، على نحو يذكرنا بمراثي مدن الأندلسية وبكائيات الشعراء فيها..).

ومن شواهد الاقتباس في شعره الذي نظمه بالعربية قوله:

وإنمَّـــا مَثَـــلُ الدنيـــا وزينتِهـــا ... ريـــحٌ تمـــرُ بآكـــامٍ وأطـــوادِ

طُوبَـــى لِمَـــنْ جَمعَ الدنيـــا وفَرَّقَهَـــا ... في مَصرفِ الخيرِ (لا باغٍ ولا عـادِ)[١٦٦]

كمـــا تَيَقَّـــنُ أنَّ الوقـــت مُنصَـــرِفٌ ... أيقِـــنْ بـــأن كَ (مَحيُشـــورُ لِميعـــادِ)

---

[١٦٦] ﴿فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فلا إثم عليه..﴾: البقـرة،الأنعام، النحل ١٧٣، ١٤٥، ١١